بسم الله الرحمن الرحيم

الباء للملابسة والمصاحبة لان استعمال باء ٢ في اكثر
من باء الاستعانة لاستمامة المعاني والاقوال ولان
التبرك باسمه تعالى تأدب معه وتعظيم له بخلاف
جعله آلة فانها مبتذلة وغير مقصودة بذاتها ولان
المشركين يبتدءون باسماء آلهتهم على وجه التبرك
بها فالرجحان اولى ولان باء الملابسة والمصاحبة
ادل على ملابسة جميع اجزاء الفعل المبتدأ به باسم
الله تعالى من باء الاستعانة التي تدخل على الآلة ولان
التبرك باسمه تعالى مع تكوف نفوسهم على احد من المبتدأين
في الامور بخلاف جعله آلة فانه تحتاج الى الباء ويل
وهو عدم اعتداد بفعله مالم يجعل مصدرا باسمه تعالى
فكأن فعله مفعول باسم الله تعالى كما يفعل الكتب بالقلم
ولو لم يكن القلم لحصل الكتب في الخارج وانظر حال
من ضمير ابتدئ والباء ليست متعلقة بابتدئ بل متعلقة
بالمحذوف وهو متلبسا حامدا حال اخرى

من ذي الحال الاول او ضميرا على الترادف او المتداخل
لمن اثر الموصول للتفخيم شتى اي احكم من الشيد
وهو الجص اصول الدين وايد فروعه بالكتاب
المبين ومصليا على مقوم مسدد سنن اليقين و
المحجين اي المتفقين على التحلي بمحاسن الدين
اي عند ايثار صحبته حسنا وبعد فهذه محكمة
صحيفة فيها الحكمة مشتملة على غرر مسائل الاصول
ودرر بحار المعقول والمنقول خالية عن العبارات
المدخولة اي المعيبة والدخل العيب حالية اي مزينة
بالالفاظ المقبولة تقويم اي مقوم ومعدل بميزان
برهان الاصول نافع في الوصول الى مستصفى حقائق
الحصول نظمها اي المحكمة تبهذبه اي لسبب كون
ذلك النظم تهذيبا مع الاحكام اي مع كونه محكما
مغن عن التنقيح والاستظهار وفحواها لغاية تبيينه
المرام منار وهو علم الطريق لتوضيح منهاج كشف
الاسرار

Copyright © Aligarh Muslim University